3721 - أَلأم مِنْ رَاضِعِ اللَّبَنِ .

هو رجل من العرب كان يَرْضَع اللبنَ من حَلَمة شَاتِهِ ولاَ يحلِبُها مخافَةَ أن يُسْمَع وَقْعُ الحَلَبِ في الإناء فيُطْلَبَ منه فمن ههنا قَالَوا : لئيم راضع قَالَ رجل يصف ابنَ عم له بالبعد من الإنسانية والمبالغة في التوحّش والإفراط في البخل : .

أحبّ شيء إليه أنْ يَكُونَ له ... حُلْقُومُ وَادٍ له في جَوْفِهِ غَارُ .

لاَ تَعْرِفُ الريحُ مُمِسَاهُ وَمُصْبَحَهُ ... وَلاَ تُشَبّ إذا أَمْسَى لَهُ نَارُ .

لاَ يَحْلُبُ الضَّرْعَ لؤماً فِي الإناءِ وَلاَ ... يُرَى له فِي نَوَاحِي الصَّحْنِ آثَارُ